Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٠٠ يا بياض المشيب لونك لو أنـ ـصفتَ رائيكَ حالِكٌ غربيبُ
٥٠١ صَدَّ مِنْ غير أن يملّ وما أنـ ـكر شيئاً سواك عنى الحبيب
٥٠٢ يا مضيئا فى العين تسودّ منه كلّ يوم جوانحٌ وقلوبُ
٥٠٣ ليس لى مذ حللتَ ياشيبُ فى رأ سيَ كرهاً عند الغوانى نصيبُ
٥٠٤ رُحْن يدعونى معيباً وينبذْ نَ عهودى وأنت تلك العيوبُ

وفى هذا المعنى يقول **مهيار الديلمى** من أبيات له (١٢/٣/٣٧٨) :

٥٠٥ إذا لم يرع عندكم الودادُ فسيَّان القرابة والبعادُ
٥٠٦ امعترض صدودك أمَّ سَعْد ببعض الشَّر أم خلق وعادُ
٥٠٧ وعبت وليس غير الشيب شيئاً إذا دله بعيب أو أكادُ
٥٠٨ وما منى البياض فتحرمينى به ذنبا ولا منك السواد

وليس الشيب فى نظر الغوانى عيباً فحسب ، وإنما هُنّ يعتبرنه ذنباً ، ويظل الشاعر يحاول أن يدفع عنه هذا الذنب ، فيقول **أبو تمام الطائى** (١١/٢/٧١٦ ، ١٢/٣/٣٧٠) :

٥٠٩ يانسيب الثغام ذنبك أبقى حسناتى عند الحسان ذنوبا
٥١٠ ولئن عبن ما رأين لقد أنـ ـكرن مستنكراً وعبْنَ معيبا
٥١١ لو رأى الله أن فى الشيب فضلاً جاورته الأبرار فى الخلد شيبا

ويقول **الشريف الرضى** (١٢/٣/٣٧٣) :

٥١٢ من شافعى وذنوبى عندها الكبر؟ إن المشيب لذنب ليس يغتفر
٥١٣ رأت بياضك مسودًا مطالعه ما فيه للحب لا عين ولا أثر
٥١٤ وما عليك ونفسك فيك واحدة إذا تغير فى ألوانه الشعر

ويقول **الشريف الرضى أيضاً** (١٢/٣/٣٧٣) :

٥١٥ ما لقائى من عدوى كلقائى من مشيبى
٥١٦ وبياضٌ هو عند الـ ـبيض من شر ذنوبى

ويقول **السيد محسن الأمين الحسينى العاملى** (١٢/٣/٣٨٠ - ٣٨١) :

٥١٧ أَفَبَعْدَ ما ابيضَّ القِذال وشابا ترجو لوصل الغانيات إيابا
٥١٨ هيهات فاتك ما طلبت وقطّعَتْ بيضُ الكواعب دونك الأسبابا